

# دارك

## مراحل تكوين الأسرة

من الخطبة حتى الزواج

Stages of family formation

From the sermon until marriage



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

50

## المحتويات

4	الإطار الاستراتيجي
5	القيم الحاكمة
6	محاوِر العمل
10	مقدمة
13	مراحل تكوين الأسرة / أولاً: الخُطبة
33	مراحل تكوين الأسرة / ثانياً: الزواج (عقد القران)
39	المراجع

## الإطار الاستراتيجي

جمعية المودة للتنمية الأسرية جمعية تنمية غير ربحية متخصصة في إرشاد وتمكين الأسرة وتسعى إلى تحقيق الاستقرار والأمن الأسري عبر برامج تنمية مستدامة اجتماعيًا وتعمل الجمعية للحد من نسب الطلاق والحد من الآثار المترتبة على الطلاق وكذلك توعية وتمكين المجتمع.

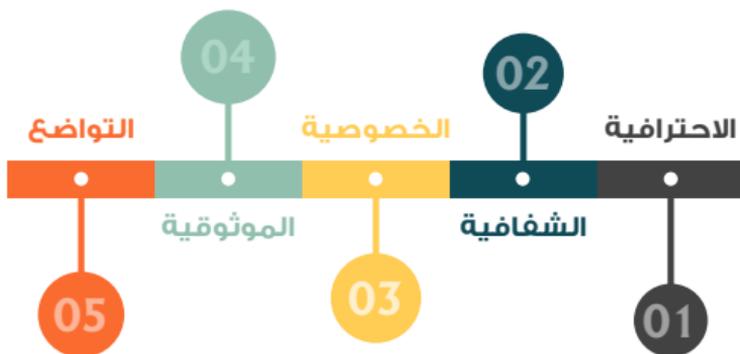
## الرؤية

أن نكون منارة مرشدة لتحقيق استقرار الأسرة

## الرسالة

تحقيق سعادة الأسرة واستقرارها عبر مبادرات تنمية مستدامة

## القيم الحاكمة



## محاو العمل

# 01

## التعليم

عبر مبادرات تنموية مستدامة تناسب كافة المراحل العمرية للأسرة كما ترتبط بكافة المتغيرات المحيطة في الأسرة، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية أو صحية، كما أن مناهج هذه المبادرات التي تسهم في تحقيق الاستقرار والوعي الأسري صممت وفق منهجية علمية متأصلة من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف ومتعلقة بالثقافة والقيم والمهارات، وتعتمد في تصميمها العلاج المعرفي السلوكي البصري (CBT)، وكذلك رياضة تحريك العقل Mind Gym.

## 02

### العلاج

عبر مبادرات صممت خصيصاً للعلاج الأسري حسب المراحل العمرية في الأسرة وبكافة الوسائل الممكنة سواءً عبر الإرشاد الهاتفي المتخصص أو الإرشاد الإلكتروني أو الإرشاد بالمقابلة أو عيادة علاج الصدمات النفسية الأسرية , كما تساهم الجمعية بتقديم الخدمات العلاجية بعد انفصال الأسرة عبر برنامج ( مُستقرّ ) لزيارة المحضونين للأسر المنفصلة وتم تصميم منهجية علاجية للإصلاح بين الأسر المنفصلة لتخفيف التصادم الاجتماعي المؤثر على سلوك الأبناء في المستقبل.

## 03

### البحث والتطوير

مبادرة (فكر) صممت لتطوير أبحاث الأسرة والإثراء المعرفي التعلق بشئون الأسرة بكافة الوسائل الممكنة، ومن مشاريع المبادرة إعداد أبحاث سنوية مرتبطة بالأسرة تساهم في تطوير برامجنا وخدماتنا الترموية، كذلك قياس المؤشر الشهري المتعلق بالمتغيرات المحيطة للأسرة ونشرها، بالإضافة إلى دعم الأبحاث والدراسات الأسرية، والدراسة المستمرة لمخرجات الإرشاد الأسري وإعادة تطوير مناهج الجمعية بناءً على احتياجات المجتمع الفعلية، ومن مهام المبادرة تشجيع المكتبات ودور النشر بتكثيف كتب الأسرة وإيرازها، بالإضافة إلى تشجيع الوسائل الإعلامية المختلفة بهذا الشأن.

## 04

### الوعي

تنفذ الجمعية العديد من المبادرات التوعوية للأسرة مثل ندوات التأثير الأسري الجماهيرية والمشاركات في الأسواق التجارية والأماكن المفتوحة عبر حملات توعوية تقودها شخصية كرتونية "أبو مودة"، بالإضافة إلى التوعية عن قضية الأسرة عبر اليوم العالمي للأسرة واليوم العربي للأسرة واليوم الدولي للعمل الاجتماعي وكذلك الفعاليات والأنشطة الموسمية داخل منطقة مكة المكرمة، كما تطلق الجمعية سنوياً عبر مبادرة "وعي" معرض للرسوم الكاريكاتورية للأسرة تناقش العديد من القضايا الأسرية، ومن المشاريع المستقبلية بإذن الله تشجيع الشركات والمباني الصديقة للأسرة.

٥٥٥٥

## مقدمة

إن الأسرة هي الخلية الأساسية التي يتركب منها جسم المجتمع الكبير، وما المجتمعات إلا مجموعة أسر تعيش معاً، ترتبط فيما بينها بقوانين وأنظمة تحكمها، وبذا تتكون الدولة ويكون الوطن.

يهدف الإسلام إلى تكوين مجتمع إنساني متميز له نواة واحدة وفروع متعددة.. مجتمع سعيد.. جذوره وأصوله تستمد من الإيمان بالله عز وجل وسداه ولحمته المحبة والرحمة، ومعاييره تقوم على القيم الفاضلة والأخلاق الكريمة، وغايته في حياته المعاشية والعمرانية رضا الله عز وجل، وقانونه الذي يظله وينظم علاقاته قائم على شرع الله ومنهجه.

ولما كان الفرد هو اللبنة الأولى في بناء المجتمع فإن رعايته تأتي في المقام الأول، وتنال النصيب الأوفى في منهج الإسلام؛ ولذا أولى الإسلام المحضن الأساسي

## مراحل تكوين الأسرة من الخطبة حتى الزواج

الذي يقوم على رعايته أهمية كبرى، وليس هناك أجدر ولا أحق من الأسرة مكانا لهذه الرعاية، بل لا يوجد بديل عنها على الإطلاق؛ لذا سيكون هذا الموضوع عنها وعن أساس تكوينها – وهو الزواج – حديثا عن أساس تكوين المجتمع.



مراحل تكوين الأسرة  
من الخطبة حتى الزواج



## مراحل تكوين الأسرة



أولاً: الخطبة

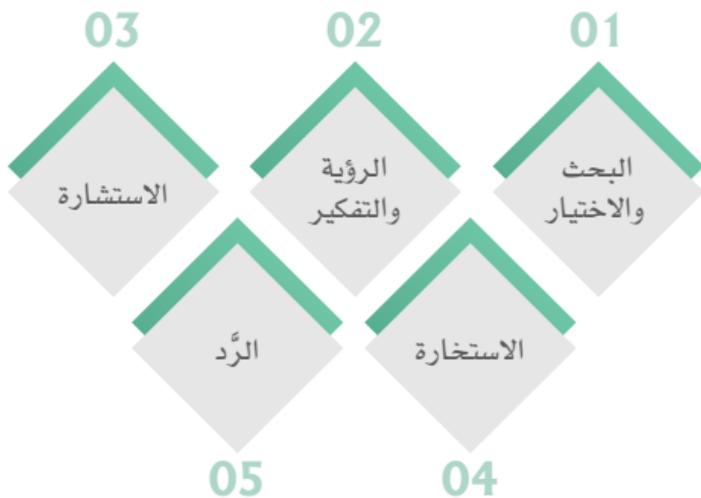
## الخطبة:

في اللغة بكسر الخاء طلب الرجل المرأة للتزوج منها، يقال خطب المرأة إلى قومها إذا طلب الزواج منها، واختطب القوم الرجل إذا دعوه إلى تزويج صاحبتهم. (مختار الصحاح، مادة خطب).

## مدة الخطبة:

فترة الخطبة لا تُحدد بزمن معين ولا تقيد بوقت محدد؛ بل هي متروكة للخاطبين لتحديداتها واختيار وقت العقد بعدها، كما أنه ليس للخطبة مدة محددة لطولها أو قصرها، حيث أن الخطبة مقدمة للزواج يتفق فيها الطرفان على أمور الزواج، ولا تأخذ هذه الخطبة أحكام الزواج من جواز الخلوة وكشف العورة والجماع وطاعة الزوجة لزوجها وحرمة تزوج المتزوجة بغير زوجها ووجوب النفقة والسكنى وغير ذلك مما يترتب على العقد، ولذلك فتحديد مدة الخطبة راجع إلى الاتفاق بين أهل الخاطب وأهل المخطوبة.

## مراحل الخطبة:



(كتاب الأسرة، حمد الخوادي)

01

البحث  
والاختيار

تبدأ هذه المرحلة برغبة الشاب أو الفتاة في الزواج، فيبدأ الشاب أو الفتاة عملية البحث عن شريكة حياته. الشاب عادةً يبدأ بنفسه البحث، أو يلجأ إلى والدته أو أخواته أو معارفه أو الخاطبة لتبحث له عن الفتاة المناسبة، وعندما يقع اختياره على فتاة معينة، يبدأ بطلب رؤيتها. الفتاة في الغالب تنتظر قدوم الشاب المناسب لها، على عكس ما كان يحدث في الماضي، حيث يُبادر الأب إلى البحث عن الشاب المناسب لابنته.

### المعايير الخمسة لاختيار شريك الحياة:

هناك خمسة معايير لاختيار شريك الحياة، تختلف أهميتها من شخص إلى آخر، لذلك على الشاب والفتاة

أولاً أن يرتبها هذه المعايير حسب أهميتها لديهما، ثم يقوموا بإعطاء كل معيار نسبة ٢٠٪، فتظهر صورة شاملة ومتوازنة، تساعد على الاختيار الصحيح لشريك الحياة.

**١. المعيار الديني:** التأكد من مساحة القيم والأخلاق في حياة الخاطب أو المخطوبة، ومدى ضبطها لسلوكياتهما، ثم درجة الالتزام بالفرائض كالصلاة والصوم وغيرهما.

**٢. المعيار العقلي:** يدخل فيه الجانب النفسي أيضاً، حيث يكشف هذا المعيار عن طريقة التفكير وأسلوب الكلام، والتصرف خلال الانفعالات، والسمات الشخصية للخطاب والمخطوبة (حساسية، شكاك، وسواس، اعتمادية...).

**٣. المعيار الجسدي:** ويتمثل في هيئة الجسد وتشمل الشكل واللون والقوام والشعر، وكذلك يتمثل في صحة الجسد بالتأكد من خلو الشاب أو الفتاة من الأمراض الوراثية التي تؤثر في النسل وتجعله عرضة للأمراض المزمنة والعاهات المستديمة، كذلك ضمان

خلو الجسد من عيوب مخفية منفرة أو أمراض معدية أو أمراض لها تأثير في استقرار الحياة الزوجية؛ كالصرع والعقم والعُنَّة وغيرها.

**٤. المعيار العاطفي:** هدفه التأكد من حقيقة الحب تجاه زوج أو زوجة المستقبل، وذلك عن طريق الانطباع الداخلي الذي يتكون أثناء الرؤية أو السَّماع، سواء أكان قبولاً وارتياحاً، أم نفوراً، أم شكاً.

**٥. المعيار الاجتماعي:** التأكد من أن الشاب أو الفتاة مناسب اجتماعياً من حيث النسب وتقارب السن والمستوى المادي والثقافي والعلمي.

### المعيار الذي له الأفضلية:

وازن الإسلام عند اختيار شريك الحياة بين معيار الدين والخُلُق، وبين معايير النسب والمال والجمال؛ فلم يُهمل معايير النسب والمال والجمال، بل أقرها جميعاً. لكنه نصَحَ بإعطاء معيار الدين والخُلُق الأفضلية.

## 02

### الرؤية والتفكير

هي بداية التعارف بين الشاب والفتاة. إذ إنه في هذه المرحلة يتمكن الخاطب والمخطوبة من رؤية بعضهما بعضاً، وتقييم الطرف الآخر من ناحية المظهر العام، وأسلوب الكلام، وطريقة التفكير.

### أولاً: الخاطب:

شروطه:

١. مسلم.

٢. قادر على تحمل تكاليف الزواج.

٣. الكفاءة في الدين والثقافة والسن والمستويين العلمي والمادي.

**الرؤية:** أباح الإسلام للخاطب أن يرى مخطوبته من غير الخلوة بها، لأنها لا تزال أجنبية عنه، ولأن الخطبة وعُدُّ بالزواج وليس عقد قران. عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أنه خطب امرأة، فقال النبي ﷺ: «أُنْظِرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّه أَحْرَى أَنْ يُؤَدَّهَ بَيْنَكُمَا» أخرجه الترمذي. أخرى أن يؤدم بينكما: أولى أن يُؤلف بينكما، وتدوم المودة.

**لمس المخطوبة:** لا يجوز لمس المخطوبة لأنها لا تزال محرمة على الخاطب.

### حدود الرؤية:

- ♦ يجوز النظر إلى الأعضاء الظاهرة للمخطوبة (الوجه والكفين).
- ♦ يجوز تكرار النظر إلى المخطوبة حتي يتبين للخاطب هيئتها، فلا يندم على الزواج منها.
- ♦ يجوز النظر إلى صورة المخطوبة، لكنها لا تعكس الهيئة الحقيقية بدقة.

### الحديث:

- ◆ يجوز الجلوس والحديث والاستماع إلى المخطوبة بشرط عدم الخلوة بها.
- ◆ الحديث مع المخطوبة في الهاتف أو الإنترنت أو أي وسيلة اتصال أخرى جائز، ما دامت النية سليمة والقصد الزواج، بشرط الالتزام بالضوابط الشرعية؛ كالبُعد عن الألفاظ السيئة والخادشة للحياء.

### ثانياً: المخطوبة:

#### شروطها:

١. أن تكون مسلمة أو كتابية (مسيحية أو يهودية).
٢. ألا تكون متزوجة.
٣. ألا تكون مخطوبة، وتمت الموافقة على الخاطب الأول.
٤. ألا تكون في العدة لطلاق رجعي.
٥. ألا تكون في العدة لوفاة زوجها أو لطلاق بائن (٣ طلاقات)، ويجوز التلميح بالخطبة.
٦. الكفاءة في الدين والثقافة والسن والمستويين العلمي والمادي.

**الرؤية:** يُستحب للمخطوبة أن تنظر إلى الخاطب، لأنه أدعى لحوام الألفة والمودة بينهما.

### الحديث:

◆ يجوز الجلوس والحديث والاستماع إلى الخاطب.  
◆ الحديث مع الخاطب في الهاتف أو الإنترنت أو أي وسيلة اتصال أخرى جائز، ما دامت النية سليمة والقصد الزواج، بشرط الالتزام بالضوابط الشرعية؛ كالبُعد عن الألفاظ السيئة والخادشة للحياء.

**التزين:** يجوز أن تتزين المخطوبة بالُحلي والثياب الجميلة أثناء رؤية الخاطب لها.

**تقييم المعايير الخمسة:** في هذه المرحلة، يمكن للخطيبين سؤال الأسئلة التالية للتعرف إلى بعضهما بعضاً أكثر، ولتقريب الصورة الخيالية والحالمة عن شريك الحياة إلى الواقع الفعلي، وذلك بالحصول على معلومات تساهم في تقييم المعايير الخمسة لاختيار شريك الحياة بصورة صحيحة، والتأكد من نسبة تحققها في الطرف الآخر.

المعيار	التوضيح	السؤال
العقلي	الهدف قياس الطموح المستقبلي على عدة مستويات، مثلاً مستوى الدراسة، العمل، الدين، العائلة، إلخ ... كلما كانت الرؤية واضحة للطرفين، قلَّ الخلاف بينهما مستقبلاً.	١. ما طموحك / طموحك المستقبلي؟
العاطفي + الديني + العقلي	يكشف هذا السؤال عدة أبعاد لشخصيتي الخاطب والمخطوبة، فتتضح الدوافع النفسية والأخلاقية المشجعة على اتخاذ قرار الزواج، ويُقاس مدى النضج العقلي لفكرة الارتباط، وتكوين أسرة، وتحمل مسؤوليتها. بعض الأجوبة لهذا السؤال قد تكون: الاستقرار، العفة، التعاون، الأبناء، الجنس، إلخ.	٢. ما تصورك / تصورك لمفهوم الزواج؟
العاطفي + العقلي	التشابه في الصفات مدعاة للإقبال على الزواج، لكن الاختلاف - وليس التصادم - في الصفات والطباع مدعاة للاستمرار في الزواج؛ لأن الاختلاف يؤدي إلى التكامل بين الزوجين.	٣. ما الصفات التي تحب / تحبين رؤيتها في شريك /ة حياتك؟

المعيار	التوضيح	السؤال
العقلي	الاتفاق يُسهم في التخطيط للحياة بصورة صحيحة بين الزوجين، ويمنع التدخلات من الأهل أو غيرهم في هذا الموضوع.	٤. هل من الضروري إنجاب في أول سنة من الزواج؟
الجسدي	يجب ذكر الأمراض التي تؤثر في استقرار الحياة الزوجية، وإخفاؤها يعتبر من الغش في العقد.	٥. هل تعاني/ تعانين مشاكل أو عيوباً صحية؟
العقلي	التعرف على الطباع الشخصية للطرفين، والتعرف على نوعية الأصدقاء لأنهم انعكاس لطبيعة الشخص.	٦. هل أنت/ أنتِ شخص اجتماعي؟ ومن هم أصدقاؤك؟
الديني	الهدف قياس مساحة القيم في حياة الخاطب أو المخطوبة.	٧. كيف هي علاقتك/ علاقتك بالديك وأفراد أسرتك؟

المعيار	التوضيح	السؤال
العقلي + الاجتماعي	معرفة الميول سواء العلمية أو الثقافية أو الترفيهية. وكذلك معرفة كيفية إدارة الوقت والتخطيط للحياة.	٨. بماذا تقضي/تقضين وقت فراغك؟
الديني	البحث عن القيم المحركة للسلوك.	٩. هل لك/لك نشاط خيري أو تطوعي؟
العقلي	من الضروري الاتفاق على مبادئ التعامل بها أثناء تدخّل الأهل في الحياة الزوجية، وتحديد معيار هذا التدخل وحدوده.	١٠. ما رأيك/ رأيك لو تدخلت والدتي أو والدتك في حياتنا الشخصية؟

ملاحظة: الأفضل أن تُسأل الأسئلة السابقة في سياق الحوار بين الخطيبين وليست كالاستبيان أو الاستجواب.

## إرسال مَنْ يشاهد المخطوبة:

يمكن للخاطب أن يرسل امرأة من أهله أو من يثق بها من النساء لتشاهد المخطوبة، كي تصف له ما لم يستطع مشاهدته من هيئتها.

## تكرار الزيارة:

إذا اختلطت المشاعر، وارتبك الفكر، ولم تعد الزيارة الأولى كافية لأن يصل الخاطب والمخطوبة إلى قرار بشأن الطرف الآخر، يمكن لكليهما طلب تكرار الزيارة أكثر من مرة. وذلك ليتأكد كلاهما من حقيقة مشاعره تجاه الآخر، ومدى انطباق المعايير التي وضعها لشريك حياته.

### 03

#### الاستشارة

بعد الرؤية، يحتاج الخاطب والمخطوبة إلى جمع المعلومات والسؤال أكثر، حتى تتكون صورة واضحة عن الطرف الآخر، مما يساعد على اتخاذ القرار الصحيح؛ كالبحث عن سمعة الأهل، والعلاقة بالوالدين، والعلاقات في العمل وخارج العمل، والطباع الشخصية، وغيرها.

أما من تُطلب استشارته فعليه أن يُصرِّح بما في الخاطب أو المخطوبة من مساوئ وعيوب، سواءً أكانت شرعية أم عُرفية. التصريح بالعيوب هنا لا يُعتبر من الغيبة المحرَّمة؛ لأن القصد منه النصح والتوجيه.

## 04

### الاستخارة

إذا شرح الله صدرَي الشاب والفتاة للخطبة، يُستحب أن يستخير كلُّ منهما الله قبل إتمام الزواج، وذلك لتفويض الأمر إلى الله تعالى وإتمام التوكل عليه. الاستخارة لغة: طلبُ الخيرةِ في الشيءِ . يُقالُ : استخِرَ اللهَ يَخِرُ لك.

وإصطلاحًا: طلبُ الاختيارِ. أي طلبُ صرفِ الهمةِ لما هو المُختارُ عندَ اللهِ والأولى، بالصلاة، أو الدعاءِ الواردِ في الاستخارة.

عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُنَا الاستخارةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعْلَمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الغَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ: «اللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتُقَدِّرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ (هنا تسمي حاجتك) خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ (هنا تسمي حاجتك) شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ ارْضِنِي بِهِ. وَيُسَمَّى حَاجَتَهُ» وَفِي رِوَايَةٍ «ثُمَّ رَضِنِي بِهِ» (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١١٦٦)).

05

الرّد

الرد يجب أن يكون من كلا الطرفين إما بالموافقة وإما بالرفض.

### ١. الموافقة:

تُكتمل الخطبة بموافقة الخاطب والمخطوبة على الارتباط ببعضهما بعضاً، ويتم الاتفاق على تاريخ محدد لكتابة عقد الزواج.

### ٢. الرفض:

إذا لم يُعجب الخاطب بالفتاة التي رآها، فعليه أن يقول: لا أريدها، ولا يوضّح سبب الرفض؛ لأن فيه إيذاء للمشاعر. وينطبق هذا الكلام على المخطوبة إذا لم يُعجبها الخاطب.

### ٣. عند التراجع عن الخطبة:

لا يحق للخاطب أخذ شيء من الهدايا التي أعطاها لخطيبته، ولا أن يُطالب بها، بل يلزمه تعويض الضرر الذي ألحقه بها، (مثلاً لو طلب إليها أن تترك وظيفتها). كذلك لا يحق للمخطوبة أخذ شيء من الهدايا التي أعطاها إياها خطيبها، وعليها رد كل ما أخذته منه. ويلزمها تعويض الضرر الذي ألحقته به، (مثلاً لو طلبت تأثيث المنزل ثم تراجع).



مراحل تكوين الأسرة  
من الخطبة حتى الزواج



## مراحل تكوين الأسرة



ثانيًا: الزواج (عقد القران)



## الزواج هو:

"ميثاق تراض وترابط شرعي بين رجل وامرأة على وجه الدوام، غايته الإحصان والعفاف وإنشاء أسرة مستقرة برعاية الزوجين". قال تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}. (سورة ص: ٧١).

## أركان الزواج:

للزواج في الإسلام مستحبات وسنن وآداب ومبطلات، وأحكام كثيرة، وحتى يكون الزواج صحيحًا، فإنه يقيد بشروط وأركان حددها الشرع، والركن هو ما لا يتم الشيء إلا به، وانتفاؤه إبطال لصحة العقد، وأركان الزواج خمسة، وهي:

### ١. الصيغة:

وهي الإيجاب من ولي الزوجة، كقوله: زوجتك أو أنكحتك ابنتي، والقبول من الزوج: كقوله: تزوجت أو نكحت.

## ٢. الزوج:

ويشترط فيه الشروط التالية:

- ◆ أن يكون ممن يحل للزوجة التزوج به، وذلك بأن لا يكون من المحرمين عليها.
- ◆ أن يكون الزوج معيّنًا، فلو قال الولي: زوجت ابنتي على أحدكم لم يصح الزواج لعدم تعيين الزوج.
- ◆ أن يكون الزوج حلالاً، أي ليس مُحْرِمًا بحج أو عمرة.

## ٣. الزوجة:

ويشترط في الزوجة ليصح نكاحها الشروط الآتية:

- ◆ خلوها من موانع النكاح.
- ◆ أن تكون الزوجة معيّنَةً.
- ◆ ألا تكون الزوجة مُحْرِمَةً بحج أو عمرة.

## ٤. الولي:

فلا يجوز للمرأة أن تزوج نفسها، سواء كانت صغيرة أم كبيرة، بكرًا أم ثيبًا، لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا تُزَوِّجُ

الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةُ، وَلَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا" (رواه ابن ماجه).

#### ٥. الشاهدان:

والدليل على وجوب وجود الشاهدين في عقد النكاح قوله صلى الله عليه وسلم: "لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل" رواه ابن حبان في صحيحه. وفيما ذكرنا من أركان عقد النكاح تفاصيل عند الفقهاء، تركنا ذكرها اختصاراً، فمن أراد زيادة علم فليرجع إليها في مظانها.



مراحل تكوين الأسرة  
من الخطبة حتى الزواج



## المراجع

١. القرآن الكريم.
٢. أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد التميمي، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ط٢، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
٣. الذواودي، حمد علي، كتاب الأسرة، ط١، ١٤٣٥ - ٢٠١٤م.
٤. السندي، الإمام أبو الحسن الحنفي، سنن ابن ماجه وبهامشه حاشية السندي ومصباح الزجاجة، ط١، تحقيق: صدقي جميل العطار، (الأردن: دار الفكر، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).
٥. العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، (مصر: دار الريان للتراث، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م).
٦. مختار الصحاح والمصباح المنير مادة (خطب).
٧. موقع: إسلام ويب:
٨. ([http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?pa\\_ge=showfatwa&Option=FatwaId&Id=7704](http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?pa_ge=showfatwa&Option=FatwaId&Id=7704)).
٩. موقع: موسوعة الشامل: (<http://www.achamel.info/Lyceens/cours.php?id=866>).



اتصل بنا نحن نسمعك

**920001421**

[www.almawaddah.org.sa](http://www.almawaddah.org.sa)